الخاتمة

هكذا درت بكم، ومعكم، بحثاً فى آفاق الحقيقة كما نراها. هى مجرد محاولة بسيطة للاقتراب من المشاكل التى تشغل بالكم، وها أنتم أولاء قد حصلتم على أرض تمكنكم من التفكر والتأمل بأنفسكم، ذلك ما كنا نبغيه..

افتحوا طواياكم، ووسعوا مداركم، وتعلموا كيف تسألون، وسوف تتلقون الإجابة الصحيحة التى تناسب المستوى الذى وصلتم إليه، لا تبحثوا عما لا تحيطون به علما، ولكن ثقوا بأنفسكم، وسوف يأتى اليوم الذى يحق لكم فيه أن تعرفوا مالا تحيطون به اللحظة. أبواب المعرفة فيكم ليست مؤصدة، ولكن لا يمكنكم اجتيازها قبل أن تؤهلوا، ذلك من أجل أمنكم وسلامتكم..

زمن جديد، أنتم على وشك أن تدخلوه، يحتاج فيه الإنسان إلى التوافق فى معناه الواسع، إن ذلك سيكون أمرا شاقاً كما ذكرنا من قبل. إن الأوركسترا الإنسانية تعزف لحنا نشازاً، مستعملين فى ذلك أدوات موسيقية غير متناغمة، وعلى هذه الأدوات أن تتناغم، لتعزف فيما بينها سيمفونية الحياة. تعلموا كيف تهيئون أنفسكم لذلك اليوم، وابحثوا فى داخلكم عن النغمة المتوافقة، نغمتكم أنتم..

على كل الرجال والنساء من أصحاب الإرادة الطيبة، والنوايا الحسنة، أن يجد بعضهم البعض، أياً كانت أصولهم، ولغتهم، وديانتهم، ومعتقداتهم، وعاداتهم، وتقاليدهم، لحل المشاكل الموجودة على أرضكم. البدء فى أن تتعلم كيف تتعايش مع جيرانك القريبين منك، وهكذا من قريب إلى قريب، تتوافق الأوركسترا، ويتناغم اللحن.. نحن معكم، قريبون منكم، ممتنون فيكم، إذا ما قبلتمونا..

القاهرة فى ٩٩/٣/١ الموافق ١٣ ذو القعدة ١٤١٩